

ذلك . . . ما نفع هذه الرسائل بالنسبة إليك؟
حسنٌ، إن كانت هذه الرسائل تهتمك إلى هذه
الدرجة . . . (تمدُّ يدها إلى الموقد وتضعها فيه)
سأجمعها كلها. سأعيد كل كلمة . . . ولكن
اهداً.

(ينحني سويقت فوقها، ويتناول يدها المحروقة المغطاة
بالسخام ويلثمها) آه، ياسيدي! هل تلك الفتاة
عزيزة عليك إلى الحد الذي يجعلك مستعداً
للصفح عني؟ أشكرك! هيا الآن، يجب أن
ترتاح.

(يتجهان إلى الباب. وعندما يصلان إليه تلتفت الأنسة
جونسون إلى القاضي) إن سيدي العميد يلتمس
منك عدم نقل هؤلاء الناس اليوم. دعهم هنا يوماً
آخر فقط . . . فالمأتم لم ينته بعد.

(ينظر القاضي إلى الطبيب متسائلاً. يومئ الطبيب برأسه
علامة الموافقة).

القاضي: حسن! على مسؤوليتك، أيها الطبيب. ولكن
لا مسرح، لا تمثيل. هل تسمع؟ فرقوا الحشد؟